

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال ابن الحاجب وحملوا أولى عليه مع عدم اللبس كما حملوا مائتين على مائة .
ومنها تزداد في أولى وفي أولو بين الألف واللام أما في أولى فللفرق بينها وبين إلى وأما
في أولو فبالحمل على أولى بالياء صرح به الشيخ أبو عمرو ابن الحاجب وقاله الشيخ أثير
الدين أبو حيان بحثا وادعى أنه لم يظفر في تعليقه بنص .
قال وحمل التأنيث في أولات على التذكير في أولى .
ومنها تزداد في أُوخي تصغير أخي بين الألف والياء والتغيير يأنس بالتغيير وجعلت الزيادة
واوا لمناسبة ضمة الهمزة كما في أولئك ونحوه .
وأكثر أهل الخط لا يزدونها لأن التصغير فرع عن التكبير وليس ببناء أصلي .
الحرف الثالث الياء المثناة تحت .
وتزداد في مواضع من رسم المصحف الكريم فيكتبون قوله تعالى (بنيناها بأييد) بياءين
بين الألف والذال من قوله بأييد .
وقوله تعالى (من نبأ المرسلين) بياء بعد الألف من نبأ وقوله تعالى (من ملأه) و (من ملأهم)
قبل الهاء فيهما .
وهذا مما يجب الانقياد إليه في المصحف إقتداء بالصحابة رضوان الله عليهم .
أما في غير المصحف فيكتب بأييد بياء واحدة لأن الهمزة فيه أول كلمة فتصور ألفا كغيرها
من الهمزات الواقعة أولا على ما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى .
ويكتب من نبأ ومن ملئه ومن ملئهم بغير ياء لأن الهمزة في نبأ وملأ أخيرة بعد فتحه فتصور
ألفا كما في نحو كلا وخطا وكذلك إذا أضيف إليه الضمير .
وذهب بعضهم إلى أنها تكتب في هذا ياء على ما يناسب حركتها سواء أضيفت نحو من كلئه
أو لم تصف نحو من الكلئ